[103] تغسل الدم عن وجهه، وأخذ حصيرا فأحرق وحشي به جرحه (1). وقال علي عليه السلام: ولقد رأيتني وانفردت يومئذ منهم فرقه خشناء فيها عكرمة بن أبي جهل فدخلت وسطهم بالسيف فضربت به واشتملوا علي حتى أفضيت إلى آخرهم، ثم كررت فيهم الثانية حتى رجعت من حيث جئت، ولكن الاجل استأخر ويقضي ا أمرا كان مفعولا (2)، قال: وكان عثمان من الذين تولى يوم التقى الجمعان. وقال ابن أبي نجيح (3): نادى في ذلك اليوم مناد: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي (4). بيان: قال في النهاية: التشظي: التشعب والتشقق، ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول ا صلى ا عليه وآله، أي انكسرت. 30 - فر: أبو القاسم بن حماد معنعنا، عن حذيفة اليماني (5) رضي ا عنه

_____ (1) زاد في المصدر: ورأى صلى ا عليه وآله وسلم سيف على مختضبا فقال: ان كنت أحسنت القتال فقد احسن عاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف، وسيف ابى دجانة غير مذموم، وذكره المقريزى ايضا في الامتاع، وذكر الجملة السابقة هكذا: فلما رأت فاطمة الدم لا يرقأ وهى تغسله وعلى يصب الماء عليها بالمجن اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم، ويقال: داوته بصوفة محترقة، وكان صلى ا عليه وآله بعد يداوى الجرح في وجهه بعظم بال حتى يذهب اثره، ومكث يجد وهن ضربة ابن قميئة على عاتقه شهرا أو اكثر من شهر. (2) زاد في المصدر: وخرج عبد الرحمن بن ابى بكر على فرس فقال: من يبارز ؟ انا عبد الرحمن بن عتيق، فنهض أبو بكر وشهر سيفه وقال: يا رسول ا ابارزه ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: شم سيفك وارجع إلى مكانك ومتعنا بنفسك، وذكره ايضا المقريزى في الامتاع، قوله: شم سيفك أي اغمده وفى قوله صلى ا عليه وآله وسلم ذلك خصوصا (متعنا بنفسك) اشارة لطيفة لا تحفى مغزاها. (3) هو عبد ا بن يسار المكى أبو يسار الثقفى. (4) كشف الغمة: 54. (5) هكذا في النسخ، والصحيح: حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل مصغرا ويقال: حسل بكسر الحاء وسكون السين.

_____